

"مفاهيم أهل الكتاب في سورة آل عمران والرد عليها في ضوء الإسلام"

إعداد

الطالب / محمد هادي مصيلين سوباجيو

دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن

كلية أصول الدين جامعة الإنسانية بولاية قدر دار الأمان

Abstrak

Tajuk tesis ini adalah "Ajaran-ajaran Ahli Kitab Di Dalam Surah *Āli 'Imrān* Dan Bantahan Terhadapnya". Ia membincangkan tentang ajaran-ajaran dan amalan-amalan Ahli kitab yang terdapat di dalam surah *Āli 'Imrān* dan bagaimana al-Quran menjawab serta memperbetulkan ajaran tersebut. Perbincangan di dalam tesis ini terbahagi kepada tiga bab. **Bab Pertama** membincangkan tentang ajaran serta amalan Ahli kitab dalam bidang akidah yang berhubungkait dengan keimanan terhadap Allah s.w.t., para Malaikat, Kitab-kitab Allah, Nabi-nabi dan Rasul serta keimanan terhadap Hari Kiamat. Bab ini dimulakan dengan menjelaskan pengertian akidah menurut ajaran-ajaran agama yang diturunkan oleh Allah s.w.t., kemudian diteruskan dengan perbincangan tentang dakwaan-dakwaan serta anggapan-anggapan yang salah yang ditimbulkan oleh Ahli kitab berkenaan masalah-masalah akidah, seperti dakwaan kaum Nasrani bahawa *'Isa al-Masīh* adalah tuhan dan anak tuhan, Dakwaan kaum Yahudi bahawa tuhan adalah fakir, anggapan kaum Yahudi bahawa Malaika-malaikat itu adalah tuhan selain daripada Allah, sikap Ahli kitab terhadap Nabi-nabi dan Rasul, sikap mereka terhadap Kitab-kitab Allah, serta membincangkan tentang kefahaman Ahli kitab yang salah terhadap Hari Akhirat, yaitu anggapan mereka bahawa, mereka tidak akan diazab melainkan hanya dalam tempoh yang singkat sahaja. **Bab Kedua** membincangkan tentang ajaran-ajaran serta amalan-amalan Ahli kitab dalam bidang syari'at. Bab ini dimulakan dengan membincangkan tentang pengertian syari'at menurut ajaran-ajaran agama Allah s.w.t.. Kemudian menbincangkan tentang syariat adalah hak mutlak bagi Allah s.w.t. dikuti dengan perbincangan tentang contoh-contoh syariat kaum yang terdahulu yang disebut di dalam surat *Āli 'Imrān*, seperti solat, haji, nazar, halal haram dalam pemakanan dan lain sebagainya. **Bab Ketiga** membincangkan tentang kefahaman dan amalan Ahli kitab dalam bidang akhlak. Ianya dimulakan dengan membincangkan tentang pengertian akhlak mengikut ajaran-ajaran agama Allah s.w.t.. Kemudian membincang tentang akhlak orang-orang yang beriman di kalangan Ahli kitab yang terdapat di dalam surah Ali Imran seperti, Istiqamah di dalam beribadah dan membaca ayat-ayat Allah, beriman, menyeru kepada kebaikan dan mencegah kemungkaran serta amanah. Diikuti dengan perbincangan tentang akhlak orang-orang yang kufur di kalangan Ahli kitab yang terdapat di dalam surah *Āli 'Imrān* seperti, berdusta, khianat, ingkar janji, takabur,

menunjuk-nunjuk, berbangga diri, menegah orang ramai dari kebenaran serta munafik. Tesis ini diakhiri dengan membuat kesimpulan dan menyenaraikan hasil kajian. Demikianlah ringkasan perbincangan dalam tesis ini, semoga ianya bermanfaat dan dihitung oleh Allah s.w.t. sebagai satu amalan yang baik, amin.

iii	إقرار
iv	كلمة الشكر والتقدير
v	ملخص الرسالة
vii	ملخص الرسالة باللغة الماليزية
ix	فهرست
١	مقدمة
١٥	بين يدي الرسالة
١٦	المبحث الأول: في التعريف بسورة آل عمران
١٦	المطلب الأول : اسم السورة وسبب تسميتها به
١٩	المطلب الثاني : نزول السورة وعدد آياتها ومكيتها ومدتها
٢٢	المطلب الثالث : مناسبة سورة آل عمران وسورة البقرة
٢٥	المطلب الرابع : فضل السورة
٢٦	المطلب الخامس : موضوع السورة العام
٣٠	المطلب السادس: صلة موضوع الرسالة بموضوع السورة العام
٣١	المبحث الثاني: في التعريف بأهل الكتاب
٣١	المطلب الأول : التعريف بهذا الاسم
٣٦	المطلب الثاني : نبذة موجزة عن اليهود
٤٤	المطلب الثالث : نبذة موجزة عن النصارى

الباب الأول: مفاهيم أهل الكتاب في الجانب الإعتقادي والرد عليها	٧٢
تمهيد : مفهوم العقيدة في الرسالات السماوية.....	٧٣
الفصل الأول: مفاهيم أهل الكتاب في الإلهيات.....	٧٨
مدخل	٨٠
المبحث الأول: دعوى النصارى بألوهية عيسى عليه السلام وبنوته لله والرد عليها	٨٢
المطلب الأول : دعوى النصارى بألوهية عيسى وبنوته لله وأدلتهم عليها	٨٣
المطلب الثاني : الرد على دعوى النصارى بألوهية عيسى وبنوته لله	٩٢
الوجه الأول : تقرير أن عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله، وأنه دعا قومه إلى التوحيد في سورة آل عمران	٩٢
الوجه الثاني : تقرير أن عيسى عليه السلام مخلوق لله في سورة آل عمران ..	١٠٦
الوجه الثالث: الدعوة للمباهملة في سورة آل عمران	١١١
الوجه الرابع: دعوة أهل الكتاب إلى التوحيد وإقامة الحجة عليهم في سورة آل عمران	١١٦
المبحث الثاني: قول اليهود بأن الله فقير والرد عليه	١٢٢
المطلب الأول: قول اليهود بأن الله فقير وأدلتهم عليه	١٢٤
المطلب الثاني: الرد على قول اليهود بأن الله فقير	١٢٦
المبحث الثالث: تقرير الألوهية الحقة لله تعالى في سورة آل عمران من وجوه وهى	١٢٨
الوجه الأول: إطلاق الألوهية الحقة كحقيقة بدهية	١٢٨
الوجه الثاني: تأكيد الألوهية الحقة بشهادة الله والملائكة وأولي العلم	١٣٢
الوجه الثالث: بيان قدرة الله المطلقة ومشيته	١٣٥

الوجه الرابع: جعل هذه الحقيقة أساساً للولاء والبراء	١٤١
الوجه الخامس: بيان أن هذه العقيدة هي دعوة كل الرسل عليهم السلام	١٤٧
الفصل الثاني: مفاهيم أهل الكتاب في الملائكة	١٥٣
مدخل	١٥٤
المبحث الأول: اتخاذ اليهود الملائكة أرباباً	١٥٨
المبحث الثاني: طبيعة الملائكة ووظائفهم	١٦٢
الفصل الثالث: مفاهيم أهل الكتاب في النبوات	١٧٠
مدخل	١٧١
المبحث الأول: مفاهيم أهل الكتاب في الرسل عليهم السلام والرد عليها	١٧٢
المطلب الأول: موقف أهل الكتاب العام من جميع الرسل عليهم السلام ووالرد عليه	١٨٠
المطلب الثاني: موقف أهل الكتاب الخاص من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ووالرد عليه	١٩٦
المبحث الثاني: مفاهيم أهل الكتاب في الرسالات والرد عليها	١٩٩
المطلب الأول: موقف اليهود والنصارى من الكتب السماوية عامة	١٩٩
المطلب الثاني: موقف اليهود والنصارى من القرآن الكريم خاصة	٢١٣
الفصل الرابع: مفاهيم أهل الكتاب في اليوم الآخر	٢١٩
مدخل	٢٢٠
المبحث الأول: قول اليهود بأنهم لن تسمم النار إلا أياماً معدودات وأدلتهم على ذلك	٢٢٨
المبحث الثاني: الرد على قول اليهود بأنهم لن تسمم النار إلا أياماً معدودات	٢٣١

الباب الثاني: مفاهيم أهل الكتاب في الجانب التشريعي ٢٣٣	تمهيد: مفهوم الشريعة في الرسالات السماوية..... ٢٣٤
الفصل الأول: التشريع حق لله سبحانه وتعالى في نظر الإسلام..... ٢٣٧	مدخل..... ٢٣٨
المبحث الأول: الأدلة على أن التشريع حق لله سبحانه وتعالى..... ٢٣٩	المبحث الثاني: الحكم العامة للتشريع..... ٢٤٨
الفصل الثاني: تشرعات أهل الكتاب كما تظهر من سورة آل عمران..... ٢٥٢	مدخل..... ٢٥٣
المبحث الأول: مفهوم أهل الكتاب في الدعاء والصلة من خلال السورة..... ٢٥٦	المبحث الثاني: تشرعات الحج عند أهل الكتاب من خلال السورة..... ٢٦٤
المبحث الثالث: مفهوم النذر عند أهل الكتاب من خلال السورة..... ٢٧٠	المبحث الرابع: مفهوم أهل الكتاب في الحلال والحرام في الطعام من خلال السورة..... ٢٧٣
الباب الثالث: مفاهيم أهل الكتاب في الجانب الأخلاقي..... ٢٧٩	تمهيد: مفهوم الأخلاق في الرسالات السماوية..... ٢٨٠
الفصل الأول: أخلاق المؤمنين من أهل الكتاب الواردة في سورة آل عمران..... ٢٨٥	مدخل..... ٢٨٦
المبحث الأول: الاستقامة في العبادات وتلاوة آيات الله..... ٢٨٧	المبحث الثاني: الإيمان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمسارعة في الخيرات..... ٢٩٠
المبحث الثالث: الأمانة..... ٢٩٣	المبحث الثاني: أخلاق الكافرين من أهل الكتاب الواردة في سورة آل عمران..... ٢٩٥

٢٩٦	مدخل ..
٢٩٩	المبحث الأول: الكذب والخيانة ونقض الميثاق ..
٣٠٣	المبحث الثاني: التكبير والرياء والعجب ..
٣٠٧	المبحث الثالث: المكر ..
٣١٠	المبحث الرابع: الصد عن سبيل الله ..
٣١٤	المبحث الخامس : النفاق ..
٣١٨	خاتمة ..
٣٢٤	المصادر والمراجع ..